

## أنا في خدمتكم».. فرنسا تندد بخيانة المجر لتسريب معلومات إلى روسيا»



باريس - أ ف ب

اتهمت فرنسا الخميس المجر، بـ«الخيانة»، بعدما نشرت وسائل إعلام استقصائية محادثات هاتفية تشير إلى أن وزير الخارجية المجري بيتر سيارتو سرّب معلومات إلى روسيا.

وذكر تحالف من وسائل الإعلام في أوروبا الشرقية، «ذي إنسايدر» و«في سكوير» وديلفي، الشهر الماضي أن سيارتو منح موسكو خطأ مباشراً للوصول إلى معلومات استراتيجية حول قضايا بالغة الأهمية.

وقال وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو لإذاعة فرانس إنتر: «هذه خيانة للتضامن المطلوب بين دول الاتحاد الأوروبي». وأضاف: «إذا أردنا أن نكون أقوى في عالم تتشكّل فيه إمبراطوريات جديدة، فعلينا أن نتحد وأن نبقي متضامنين».

وتابع بارو: «قد نختلف في ما بيننا أحياناً، بما في ذلك خلافات استراتيجية. لكن الوحدة هي التي يجب أن تسود، وإلا سنصبح تابعين، ولعبة في أيدي الإمبراطوريات، وهو أمر نرفضه رفضاً قاطعاً».

واستند التحقيق إلى تسجيلات ونصوص مسرّبة لمكالمات هاتفية، يُزعم أن سيارتو قال في إحداها لوزير الخارجية

الروسي سيرغي لافروف: «أنا في خدمتكم». وندد سيارتو بالتدخل الأجنبي في الحملة الانتخابية المجرية. وتُعد الانتخابات البرلمانية في المجر الأحد، حيث يواجه رئيس الوزراء القومي الموالي لروسيا فيكتور أوربان أكبر تحدٍ له منذ سنوات.

واقترح بيتر ماغيار، المرشح الأوفر حظاً لإزاحة أوربان، أن يحكم على سيارتو بالسجن المؤبد بتهمة الخيانة. وقال بارو إن الاجتماعات في بروكسل تتخذ أشكالاً مختلفة، وإن هذا الكشف الأخير يلقي بظلال من الشك على نزاهة مداولاتنا. وأضاف: «لهذا السبب ندعو فيكتور أوربان ليس فقط إلى الوفاء بوعدده، بل أيضاً إلى التمسك بمبدأ التضامن».

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2026."